ان اعطاء الفلسطينيين كل ما يطلبونه هو في رأيي حل غير قابل للتطبيق . ان كل طرف يبحث عن الحل الذي يلائمه . ولكن ايجاد الحل في المنطقة يتطلب الوصول الى حل وسط لا يحصل فيه أي من الفريقين على كل ما يريده ، ولذا فان الفرقاء سيجدون في أن هذا الحل يتعارض مع أمانيهم .

ان من الضروري البحث عن الحل الوسط . وليس هذا أمرا سهلا (وهنا توقف فولبرايت قليلا ثم اضاف) أن الاسرائيليين اناس صعاب . الا تعتقدين ذلك ؟

ان في الولايات المتحدة حملة ضد ما يسمى بـ ((السيطرة العربيـة على الاقتصاد الاميركي)) . ولكن من الواضح أن اعادة توظيف ((البترو دولار)) العربي في الولايات المتحدة ، والبلدان الغربية بصورة عامة ، هي من مصلحـة الدول الرأسمالية وضد مصلحة الدول العربية على المدى الطويل . ففي الوقت الذي يؤدي به هذا التوظيف الى مساعدة الاقتصاد الاميركي على الخروج من الازمة، فانه يحرم الدول العربية من الاستثمارات التي تحتاجها ، ويعرض الممتلكـات العربيـة في الولايات المتحدة الى المصادرة في المستقبل . فما هي برأيكم حقيقة المخاوف والتحذيرات من الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة والغرب ؟

(وقبل أن يجيب فولبرايت على هذا السؤال ، طلب منـي توضيح ماهية هـذه ((الحملة)) . فذكرت له بعض ما نشر في ((جويش بريس)) ، و((جويش جورنال)) ، و((جويش تلغرافيك ايجنسي)) ، و((نيويورك تايمز)) وغيرها) .

لقد لاحظت تعليقا واحدا ، على ما أعتقد ، حول منتجي الصناعة الحربية . وكان ذلك متعلقا بشركة «لوكهيد» الواقعة في اضطراب مالي خطير . وعندما سئل السيد آرثر بورنز* عن رأيه حول الموضوع أفاد بأنه قلق على منتج دفاعي مثل «لوكهيد» . فاذا استثنينا هذا الموضوع ، وجدنا ان الاكثرية الساحقة من المعلقين رحبت بالاستثمارات العربية في اقتصادنا . وأنا أعتقد شخصيا ان هذا أمر حكيم . ولا بد أن يكون هناك دائما أشخاص معارضون كالذين أتيت على ذكرهم . ولكن الاكثرية، ومعظم الاشخاص الذين أعرفهم ، يعتقدون أن الاستثمارات العربية في هذا البلد أمر جد مفيد .

اننا نلمس الآن وجود ثلاثة اتجاهات في الولايات المتحدة ، حول رد الفعل الاميركي المحتمل ازاء أي حظر نفطي جديد . ولقد عبر الجنرال براون عن الاتجاه الاول عندما قال ((بأن الاميركيين سينقضون على نفوذ اليهودية في هذا البلد)) . أما الاتجاه الثاني فهو دبلوماسية التهديد بالاساطيل الحربية ، والتي يمثلها ويدافع عنها وينطق بأسمها السناتور جاكسون. وهي تدعو الى احتلال آبار النفط.ويقول الاتجاه الثالث بانه ((لا بد ان يكون هناك ضغوط قوية لكي نتدخل)) . ولقد عبرتم البارحة عن المخاوف التي تحكم هذا الاتجاه***. فما هو باعتقادكم الاتجاه المؤهل لان يسود في المستقبل ؟**

لقد أوضحت جيدا ، وأكثر من مرة ، ان أي لجوء الى القـوة لاحتلال آبار النفط سيكون خطأ كبيرا . وقلت ذلك في المقال الذي أشرت اليه ، كما قلته في الخطاب الذي اشرت اليه ، والذي ألقيته في فولتون (ميسوري) في أوائل تشرين الثاني . انني أعتقد

---

* رئيس مجلس الاحتياط النقدي الاتحادي .

** اجريت المقابلة،قبل أن تنشر الصحافة الاميركية ان حامل لواء هذا الاتجاه التهديدي المعادي للعرب هو الدكتور هنري كيسنجر ، الصديق العزيز ! والحائز على نصف جائزة نوبل للسلام !!!

*** في حديث مع « نيويورك تايمز » ، ١٩٧٥/١/١ .